[300] وقال الطبري: إن الامام عليه السلام قال: (لا وا لا افارقه حتى يقضي ا ما هو احب إليه). (1) وقال المفيد: إنه عليه السلام قال: (لا وا لا افارقه حتى يقضي ا ما هو قاض). (2) وفي رواية: لما خرج الحسين عليه السلام من المدينة وركب الجادة العظمى قال له أهل بيته: لو سلكت الطريق الاقرع لكان أصلح. قال عليه السلام: (اتخافون الطلب) ؟ قالوا: أجل. قال عليه السلام: (ان احيد الطريق حذر الموت) وأنشأ يقول: إذ المرء لا يحمى بنيه وعرضه وعترته كان اللئيم المسببا ومن دون ما ينعى يزيد بنا غدا نخوض بحار الموت شرقا ومغربا ونضرب ضربا كالحريق مقدما إذا ما رآه ضيغم فر مهربا (3) كلامه عليه السلام مع الملائكة والاجنة (274) - 76 - ونقل المجلسي عن محمد بن أبى طالب انه قال: قال شيخنا المفيد بإسناده إلى أبي عبد ا عليه السلام: لما سار أبو عبد ا الحسين عليه السلام من المدينة لقيه أفواج من الملائكة المسومة في أيديهم الحراب على نجب من نجب الجنة، فسلموا عليه، وقالوا: يا حجة ا على خلقه بعد جده وأبيه وأخيه، إن ا سبحانه امد جدك بنا في مواطن كثيره، وإن ا أمدك بنا. فقال عليه السلام لهم: (الموعد حفرتي وبقعتي التي استشهد فيها وهي كربلا، فإذا

---

(1) - تاريخ الطبري 3: 276. (2) - الارشاد: 202. (3) - مقتل الحسين عليه السلام لابي مخنف: 25، ينابيع المودة 402 وفيه البيت الاول فقط.